معهد الأثار

آثـــــار

أعمال الملتقى الوطني الثالث حول:

"دور الآثار و أهميتها في كتابة التاريخ الوطني"

بوزريعة يومي 16-17جانفي 2013

عدد خاص

السنة 2013

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2

معهد الآثار

أعمال الملتقى الوطني الثالث

بوزريعة 16-17 جانفي 2013

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر2– معهد الآثار

أعمال الملتقى الوطني الثالث

" دور الآثـــار وأهميتها في كتـــابة التـــاريخ الوطني "

بوزريعة

يومي 16 و 17 **جانفي** 2013

2013م

حقوق النشر محفوظة

المراسلات

معهد الآثار – جامعة الجزائر 2

العنوان: سيدي بنور، المدينة الجديدة سيدي عبد الله – المعالمة

زرالدة – الجزائر

البريد الالكتروني: archeologyinstitut@yahoo.fr

الهاتف: 020.33.90.07

الفاكس:020.33.90.07

الأمانة : د. حمزة محمد الشريف – د رابحي مروان .

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د. هني عبد القادر –رئيس جامعة الجزائر 2.

رئيس الملتقى: د. عزوق عبد الكريم – مدير المعهد.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: **د.**عقاب محمد الطيب

لجنة القراءة:

أ. د. شنيتي محمد البشير.

د. عزوق عبد الكريم.

د. دريسي سليم.

د. حاجي ياسين رابح.

د. حمزة محمد الشريف.

اللجنة العلمية:

أ. د. شنيتي محمد البشير: معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ. د. لعرج عبد العزيز: معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ. د. أورفه لي محمد الخير: معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ.د فيلاح محمد المصطفى : معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ.د قلماوي عمر : معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ.د بن قربة صالح : معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

أ.د. شايد يسمينة : معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

د. عزوق عبد الكريم: معهد الآثار – جامعة الجزائر 2.

كلمة إفتتاحية للسيد مدير معهد الآثار

الدكتور : عزوق عبد الكريم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

السيد رئيس الجامعة، السادة نواب رئيس الجامعة، السادة العمداء، السادة رؤساء المجالس واللجان العلمية، زملائي الأساتذة، أيها الضيوف الكرام.

ينظم معهد الآثار كل سنة تظاهرة علمية في شكل ملتقى وطني تعنى بالدراسات في مجالات مختلفة كالآثار والتاريخ والفنون، وها نحن نلتقي بكم هذه السنة في هذا الملتقى الوطني في دورته الثالثة حاملا عنوان حول :" دور وأهمية الآثار في كتابة التاريخ الوطني " حيث تشهد المخلفات المادية للحضارة الجزائرية على مختلف الحقب التاريخية التي مرت بها، وهذا ما أعطاها تنوعا وثراءا من حيث المادة الأثرية وأعطاها أيضا عراقة ومكانة في التاريخ الحضاري للإنسانية .

إن هذا الملتقى الوطني دعوة لكتابة التاريخ الجزائري من مختلف الحقب عن طريق إستغلال الآثار المادية ، وحتى نكتب تاريخا متميزا ذا مصداقية لابد أيضا من الرجوع إلى الحفريات الأثرية كوسيلة لإستخراج ما بباطن الأرض من آثار متنوعة تستغل من الناحية العلمية، تدرس وتثمن ويعاد لها الإعتبار حتى تصبح مصدرا من مصادر كتابة التاريخ، لأن الحفائر الأثرية تؤدي إلى إنتاج المعرفة الأثرية التي تسمح بإثبات أحداث تاريخية في منطقة ما من وطننا .

يأتي هذا الملتقى في وقت يتزامن مع إحتفال الجزائر بإسترجاع السيادة الوطنية، وهنا أيضا تاريخ متميز سواءا بنسبة لمرحلة المقاومة الوطنية ، أو للثورة التحريرية التي تركت لنا أيضا من الآثار ما يلفت إنتباهنا ويحثنا على دراسته أو على الأقل الإهتمام به .

إننا في حاجة إلى مثل هذه الملتقيات وهو مطلب كل الباحثيين في مجالي التاريخ والآثار ، حيث تسمح بربط العلاقات مابين الباحثين، كما تسمح أيضا بالتعرف على نتائج البحوث في مختلف مناطق وجامعات ومراكز البحث، كما تعتبر منبرا من المنابر الحقيقية للتقييم والتثمين العلمي .

إن هذا الملتقى يسمح لنا من جهة أخرى بالتواصل مع المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة التي نبارك وجودها معنا ، ونتشرف بإستقبالهم وحضورهم كلما أقمنا تظاهرة علمية .

ويأتي هذا الإهتمام أيضا بالتراث من منطلق حرصنا على المحافظة على التراث الوطني بكل مكوناته ومراحله، قصد تأكيد رغبتنا في دراسته وصيانته، علما أن الجزء الأكبر من آثارنا مازال مطمورا ولم يكشف عنه، مع الإشارة إلى أن من بين الأولويات اليوم هو فتح مجال الدراسات في الصيانة والترميم

قصد ترميم المباني الأثرية التي تحتاج إلى هذا الإجراء، سواءا كإجراء إستعجالي أو كعملية علمية منتظمة .

إن هذا الملتقى يهدف أيضا من خلال المداخلات المبرمجة إلى التعريف أيضا بالإرث المتحفي الذي تزخر به مختلف متاحفنا والذي يعكس ذلك التنوع الثقافي الذي يميز بلادنا .

أيها الحضور الكريم،

إذا كانت المصادر التاريخية معروفة ومتداولة في كتابة التاريخ، فإن الآثار أيضا مصدر من مصادر الكتابة التاريخية، وعليه فإن مسؤولياتنا كبيرة أمام ما نعتبره المصدر المادي لكتابة تاريخ الجزائر.

نرجو أن تكلل أشغال هذا الملتقى بتوصيات ونتائج علمية نرجو أن تكون في مستوى تطلعات المهتمين بمجال التراث الأثري ومساهمة في إثراء السجل التاريخي الحافل بالأحداث والأمجاد للجزائر.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه ، شكرا على حسن الإصغاء والسلام عليكم.

تقديم :

تزخر الجزائر بتراث اثري متنوع يعود لمختلف الحقبات التاريخية وعلى مر العصور، هذا الإرث الحضاري منه ما هو مصنف كتراث وطني والآخر كتراث عالمي، وكثير منه لم يحظ حتى بالتصنيف رغم الأهمية الكبيرة التي تشكلها المواقع والمعالم الأثرية وحتى التحف الفنية في كتابة التاريخ الوطني على اعتبار أنّها مصادر حيّة و شواهد ماديّة ما زالت قائمة لحدّ الآن، فهي تاريخ حي و تاريخ مادي و ملموس لكن اندثاره و زواله يعتبر حلقة مفقودة في سلسلة التاريخ الوطني .

الجزائر كغيرها من الدول التي تمتلك رصيدا أثريا يعود لعصور ماقبل التاريخ إلى المقاومة الوطنية ومازالت هذه الآثار شاهدة على ذلك وكثير منها لم ينل حقه من الدراسة العلمية .

إن التعريف بالتراث الأثري المتنوع للجزائر ضمن فعاليات هذا الملتقى الوطني ودوره في كتابة التاريخ الوطني للجزائر الحافل بالأمجاد وتعريف الأجيال اللاحقة به ونقله إليهم بكل أمانة للمحافظة على ثقافة التواصل بين الأجيال .

الإشكالية العامة للملتقى :

- ما علاقة الآثار بكتابة التاريخ ؟

الهدف من الملتقى :

إبراز التراث الأثري المتنوع الثابت منه والمنقول للجزائر عبر العصور ومحاولة توظيفه كمادة حية لكتابة التاريخ الوطني ، مع العمل على المحافظة عليه وتثمينه وفق القوانين الوطنية والمراسيم الدولية واستغلاله في المجالات الحيوية للبلاد .

المحاور :

- أهمية آثار الجزائر في كتابة التاريخ الحضاري للإنسانية .
- الآثار مصادر حي لكتابة التاريخ : الخزف – الكتابات الأثرية- وغيرها .
- أهمية المحافظة على التراث الأثري .
- التراث الأثري في النصوص القانونية الوطنية والدولية .

الفهرس

كلمة الافتتاح

تقديم

أ.د محمد البشير شنيتي : التراث الأثري إرث وأمانة. وجهة نظر	13-10
د. عقاب محمد الطيب نماذج من معالم مدينة الجزائر المزالة من طرف الإستعمار الفرنسي	22-14
أ.ة. إبراهيمي فائزة التوجهات الاستراتجية للمحافظة على التراث الاثري رهانات و تحديات	30-23
د. بن بلة خيرة حكام الجزائر في العهد العثماني من خلال الكتابات الأثرية	48-31
د. دحدوح عبد القادر دور المعالم الأثرية الإسلامية في إثراء تاريخ مدينة قسنطينة	65-49
أ. بعيطش عبد الحميد المحتوى التاريخي للنقوش الصخرية في الصحراء الجزائرية	77-66
أ. قرمان عبد القادر المؤسسات الدينية والتعليمية بمعسكر ودورها في كتابة التاريخ الوطني خلال العهد العثماني	90-78
د. الرزقي شرقي توظيف المقاربة الأثرية في تأريخ المقاومات الشعبية والثورة التحريرية	99-91
د. خشاب الصادق المخطوط جزء من الهوية الوطنية	104-100
د. بن نعمان إسماعيل قصبة مدينة دلس : تراث في حاجة إلى تثمين	122-105
د. مهنتل جهيدة مساهمة الكتابات اللاتينية في المحافظة على التراث الثقافي	129-123
أة. بقدور مريم أهمية السكة في الدراسات التاريخية	139-130
أ. لعمى عبد الرحيم المباني الأثرية والتراثية الأخطار التي تهددها وبعض طرق معالجتها	147-140
د. حمزة محمد الشريف صيانة وترميم فسيفساء منزل اللبؤة بلمباز	160-148

أ. لبيب الحاج حالة حفظ المواقع الاثرية وعلاقة ذلك بكتابة التاريخ -اثار تيسمسيلت انموذجا-	175-161
أة. منصوري فريدة دور المسكوكات في كتابة التاريخ من خلال مجموعة نقدية	192-176
د. بورابة لطيفة تهديم الفرنسيين دار الإمارة (دار الجنينة) بمدينة الجزائر (دراسة تاريخية أثرية)	202-193
أة. تومي رفيقة المخطوطات العربية مصدر لكتابة التاريخ الإسلامي	207-203
أة. صفريون حسيبة دورة المرأة في كتابة التاريخ الإنساني والجزائري	220-208
أ. خاشة السعيد دراسة مجتمع كويكول من خلال الكتابات اللاتينية خلال الفترة الرومانية	232-221
توصيات الملتقى	234-233
كلمة إختتامية	236-235